بسم الله الرحمن الرحيم ونستعينه

الحمد لله الموجود وجميع الموجودات بالنسبة الى وجوده تعالى الحقيقي
عدم الواحد الاحد المخالف للحوادث القائم بنفسه الموصوف بالقدم
والبقاء واشهد ان لا اله الا الله القادر المريد بقدرة وارادة على خلاف
ماتعهده العبيد العالم بعلمه المحيط بالكليات والجزئيات والحي وجميع العوالم
بالنسبة الى حياته الحقيقة اموات السميع البصير بلا اذن ولا عين
بلا سمع وبصر المزين ايديين للمتكلم بكلام منزه عن الاصوات والحروف
وعن جميع مايوصف به الكلام المعروف فتق ماسواه من رتق العدم لجواز
الاعدام للاشياء في حقه والايجاد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا لاستحالة
النقايص عليه وامتناع الحلول والاتحاد والصلوة والسلام
على رسوله محمد الامين الصادق الذي بلغ جميع ما امر بتبليغه للخلايق بلا
في حقه ماهو من الاعراض البشريه التي لاتنقص من مرتبته
العلية والمستحيل عليه ضد مايجب له من الكمال ورضوان الله تعا
عن اله واصحابه اكرم اصحاب واشرف ال وعن التابعين لهم باحسان
في كل زمان ومكان وبعد فيقول مولانا العلامه العدة الفهامه فريد العصر
وبيت الدهر الشيخ اسماعيل النابلسي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي
هذا شرح لطيف وضعته على المقدمة السنوسية التي صنفها الشيخ
الامام العالم العامل الولي ابو عبد الله ابن يوسف السنوسي الحسيني
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته في علم التوحيد نفع الله تعالى بها

وبشرحها

وبشرحها هذا جمع العبيد وقد طلب مني ذالك بعض الاحباب والله
الموفق والهادي الى طريق الصواب كفاية الانوار الالهية في شرح المقدمة
السنوسيه ومن الله استمد الاعانة والتوفيق وحسبنا الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير وهو على كل شيء قدير وبه الاجابة جدير بسم الله الرحمن الرحيم
اي ابتدا بكل اسم من اسمايه الذاتية نحو الاول والاخر الظاهر الباطن
وبكل اسم من اسماء الصفات نحو اللطيف الخبير القدوس المتعال وبكل
اسم من اسماء الافعال نحو الخالق البارئ المصور ولهذا اذكر
من كل مرتبه اسما فالله من مرتبة الذات قال الله تعالى والله غني عن العالمين
يعني بالذات والرحمان من مرتبة الصفات قال الله تعالى الرحمن على
العرش استوى فالعرش وما دونه مظاهر الصفات الالهية لانها
المتعلقة بالاثار دون الذات العلية والرحيم من مرتبة الافعال قال
تعالى وكان بالمؤمنين رحيما فالمؤمنون موضع من مواضع ظهور
افعال الرب جل وعلا الحمد اي الوصف باوصاف الكمال المنفسمة
في حق الله تعالى للصفات جمال وصفات جلال لله اي الواجب الوجود
بالذات المنزه عن التصورات والكيفيات والصلاة اي الرحمة من الله تعالى
والسلام اي الامان منه تعالى على رسوله وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد
المطلب ابن هاشم صلى الله عليه وسلم ولم يصرح باسمه الشريف لانه
هو الرسول من الله تعالى حقيقة الى كافة الخلق والمرسلين جميعهم كالنايبين
عنه في تبليغ الرساله الى العالمين قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وقال تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم
جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم
واخذتم على ذالكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين
فمن تولى بعد ذالك فاولئك هم الفاسقون ولهذا كان لهم اللواء الحمد
ليلة المعراج وسيحشرون يوم القيامة تحت لوايه وله الشفاعة العظمى
في فصل الخطاب والقضا لما يهتم بانفسهم جميع الانبيا والمرسلين والى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)